



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه و آله

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

# شرح العمدة على النجوم

ملائنظر علی بن محسن کیلانی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شرح العوامل فى النحو

کاتب:

ملا نظرعلى بن محسن گیلانی

نشرت فى الطباعة:

مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

رقمى الناشر:

مرکز القائمیه باصفهان للتحريات الكمبيوتریه

# الفهرس

٥	الفهرس
٧	شرح العوامل فى التحو
٧	اشاره
٧	مقدمه
٧	العوامل اللفظيه
٧	اشاره
٧	بيان انواع العوامل السماعى
٨	النوع الأول : حروف تجزئ الاسم فقط
١٥	النوع الثانى : حروف تنصب الاسم و ترفع الخبر
١٨	النوع الثالث : حرفان يرفعان الاسم و ينصبان الخبر
١٨	النوع الرابع : حروف تنصب الاسم فقط
١٩	النوع الخامس : حروف تنصب الفعل المضارع
٢٠	النوع السادس : حروف تجزئ الفعل المضارع
٢٢	النوع السابع : أسماء تجزئ الفعلين على معنى إن للشرط والجزاء
٢٣	النوع الثامن : أسماء تنصب الأسماء التكرار على التمييز
٢٧	النوع العاشر : الأفعال التافضه
٣٠	النوع الحادى عشر : أفعال المقاربه
٣٢	النوع الثانى عشر : أفعال المدح و الذم
٣٣	النوع الثالث عشر : أفعال القلوب
٣٥	بيان أنواع العوامل القياسى
٣٥	اشاره
٣٥	النوع الأول : الفعل
٣٦	النوع الثانى : المضد
٣٧	النوع الثالث : اسم الفاعل

النوع الرابع : اِسْمُ الْمَفْعُولِ ..... ٣٨

النوع الخامس : الصَّفَةُ الْمَشْتَبِهَةُ ..... ٣٩

النوع السادس : كُلُّ اِسْمٍ اُضِيْفَ اِلى اِسْمٍ اٰخَرَ ..... ٣٩

النوع السابع : كُلُّ اِسْمٍ تَمَّ ..... ٤٠

العوامل المعنويَّة ..... ٤٠

اشاره ..... ٤٠

الأوَّل : العَامِلُ فِي الْمُبْتَدَأِ وَالْحَبْرِ ..... ٤٠

الثانى : العَامِلُ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ ..... ٤١

تعريف مركز ..... ٤٣

عنوان و نام پدیدآور: شرح العوامل فی النحو / ملا نظرعلی بن محسن گیلانی

مشخصات نشر: دیجیتالی، مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه (عجل الله تعالی فرجه الشریف) اصفهان، ۱۳۹۸.

زبان: عربی.

مشخصات ظاهری: ۳۵ صفحه.

موضوع: زبان عربی -- نحو

توضیح: کتاب «شرح العوامل فی النحو»، اثر ملا نظرعلی گیلانی، شرحی است بر کتاب «عوامل جرجانی». در این اثر، شارح، کتاب «عوامل» را به گونه مزجی شرح داده است. وی برای تبیین مطالب، مثال هایی متنوع از آیات و اشعار و... ذکر کرده است و در بخش حروف جر، معانی تک تک آن ها را همراه با مثال آورده است.

این کتاب در ضمن مجموعه «جامع المقدمات» می باشد.

ص: ۱

### مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أما بعد: فإنّ العوامل في النحو على ما ألفه الشيخ الفاضل عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، مائه عامل، وهي تنقسم الى قسمين: لفظيه، ومعنويه.

### العوامل اللفظيه

### اشاره

فاللفظيه منها تنقسم الى قسمين: سماعيه، وقياسيه، والسماعيه منها: أحد وتسعون عاملاً، والقياسيه منها: سبعة عوامل،

والمعنويه منها: عددان، فالجمله: مائه عامل، والسماعيه منها تتنوع على ثلاثه عشر نوعاً:

### بيان انواع العوامل السماعي

## النوع الأول : حروف تجرُ الاسمَ فقط

وهي سبعة عشر حرفاً : الأول الباء : ولها معانٍ : الأول : للإلصاق إمّا حقيقه نحو : بزَيدِ داء ، وإمّا مجازاً ، نحو : مررت بزَيد ، أى : التصق مرورى بموضع يقرب منه زيد.

الثانى : للاستعانه ، نحو : كتبت بالقلم ، أى : باستعانه.



الثالث : للمصاحبه ، نحو : خَرَجَ زَيْدٌ بِعَشِيرَتِهِ أَيْ : بصحبه عشيرته ، وقد يجيء بمعنى من ، نحو : «عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ» (١) ،  
أى : منها وبمعنى عَنْ ، نحو : فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا (٢) أَيْ : عنه.

الرابع : للمقابله ، نحو : بَعُثْتُ هَذَا بِهَذَا ، أَيْ : بَعُثْتُ هَذَا الشَّيْءَ بِمُقَابِلِهِ هَذَا الشَّيْءَ .

الخامس : للتعديه ، نحو : ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ .

السادس : للسببيه ، نحو : ضَرَبْتُهُ بِسُوءِ أَدَبِهِ .

السابع : للظرفيه ، نحو : جَلَسْتُ بِالمَسْجِدِ .

الثامن : للزياده ، قياساً فى النفى والاستفهام ، نحو : ما زَيْدٌ بِقَائِمٍ ، وهل زَيْدٌ بِقَائِمٍ ، وسماعاً فى المرفوع ، نحو : «وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا» (٣) ، وفى المنصوب نحو : «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» (٤) ، ويُعرف بِأَنَّهَا لو أسقطت لم يخل بالمعنى .

التاسع : للتفديه ، نحو : بِأبَى وَأُمِّى وَتَدْخُلُ عَلَى المَظْهَرِ كَمَا مَرَّ وَعَلَى المَضمَرِ نحو : به داءٌ وبك شفاء .

الثانى مِنْ : ولها معان : أحدها : لابتداء الغايه فى المكان ، نحو : سَيَّرْتُ مِنَ البَصِيرَةِ إِلَى الكُوفَةِ ، وقد يكون لِلزَّمانِ ، نحو : «لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ» (٥) ويعرف بصحّه وضع زمان فى موضعه .

ص : ٢

١- الإنسان : ٦ .

٢- الفرقان : ٥٩ .

٣- نساء : ٧٩ .

٤- بقره : ١٩٥ .

٥- روم : ٤ .

الثانى : لتبيين الجنس ، نحو : «فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ» (١) أى : الذى هو الأوثان ، ويعرف بصحّه وضع (الذى هو) أو (التي هي) مكانه.

الثالث : للتبعيض ، نحو : أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، أى : بعض الدراهم.

الرابع : بمعنى فى ، نحو : «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ» (٢) ، أى : فى يوم الجمعة.

الخامس : زائده فى الكلام المنفَى ، نحو : ما جاءنى من أَخِي. وتدخل على المظهر كما مرّ وعلى المضمّر ، نحو : منه عطاء ومِنكَ ثناء.

الثالث إلى : ولها معنيان : أحدهما : لانتهاه الغايه فى المكان ، نحو : سِرْتُ مِنَ البَصْرَةِ إِلَى الكُوفَةِ ، وقد تستعمل فى الزمان ، نحو : شَرَعُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُسْتَمِرًّا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وثانيهما : بمعنى مع وهو قليل ، نحو : «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ» (٣) ، أى : مع أموالكم ، وما أشبه ذلك ، نحو : «فَاعْغِشُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ» (٤) ، أى : مَعَ المَرَافِقِ ، وتدخل على المظهر كما مرّ وعلى المضمّر ، نحو : «إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ» (٥)

ص: ٣

١- الحج : ٣٠.

٢- الجمعة : ٩.

٣- النساء : ٢.

٤- المائدة : ٦.

٥- فصلت : ٤٧.

الرَّابِعُ فِي : وَلِهَا مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا : لِلظَّرْفِيَّةِ ، وَهُوَ حُلُولُ شَيْءٍ فِي غَيْرِهِ إِمَّا حَقِيقَةً ، نَحْوُ : زَيْدٌ فِي الدَّارِ ، أَوْ مَجَازاً ، نَحْوُ : النِّجَاحُ فِي الصَّدَقِ كَمَا أَنَّ الْهَلَاقَ فِي الْكُذْبِ .

الثَّانِي : بِمَعْنَى عَلَى وَهُوَ قَلِيلٌ أَيْضاً ، نَحْوُ : «وَلَأَصِيْلِبَنَّكُمْ فِي جِيْدُوْعِ النَّخْلِ» (١) . وَقَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى مَعَ ، نَحْوُ : «لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ» (٢) أَيْ : مَعَكُمْ ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَظْهَرِ كَمَا مَرَّ وَعَلَى الْمَضْمَرِ ، نَحْوُ : فِيكُمْ وَفِيهِمْ .

الخَامِسُ اللَّامُ : وَلِهَا مَعَانٍ : أَحَدُهَا : لِلِاخْتِصَاصِ وَهُوَ عَلَى ضَرِيْبِيْنِ : إِمَّا لِلِاخْتِصَاصِ الْمَلِكِيِّ ، نَحْوُ : الْمَالُ لَزَيْدٍ ، أَوْ لِلِاخْتِصَاصِ الْإِضَافِيِّ ، نَحْوُ : الْجَلُّ لِلْفَرَسِ .

الثَّانِي : لِلتَّعْلِيْلِ ، نَحْوُ : ضَرَبْتُ زَيْدًا لِلتَّأْدِيْبِ .

الثَّلَاثُ : لِلْقَسْمِ ، نَحْوُ : لِلَّهِ لَا يُؤَخَّرُ الْأَجَلَ ، أَيْ : وَاللَّهِ .

الرَّابِعُ : زَائِدَةٌ لِلتَّأْكِيْدِ ، نَحْوُ : «رَدِفَ لَكُمْ» (٣) أَيْ رَدَفَكُمْ ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَظْهَرِ كَمَا مَرَّ وَعَلَى الْمَضْمَرِ ، نَحْوُ : «لَهُ مُعَقَّبَاتٌ» (٤) لَكِنْ تَفْتَحُ بِإِلْحَاقِ الضَّمِيْرِ .

الخَامِسُ : بِمَعْنَى عَنِ إِذَا اسْتَعْمَلَ مَعَ الْقَوْلِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : «قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ» (٥) ، وَلَيْسَ مَعْنَى

ص : ٤

١- طه : ٧١ .

٢- التوبه : ٤٧ .

٣- النمل : ٧٢ .

٤- الرعد : ١١ .

٥- الاحقاف : ١١ .

الآیه أَنَّ الْكَافِرِينَ خَاطَبُوا الْمُؤْمِنِينَ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوَجِبَ أَنْ يُقَالَ : مَا سَبَقْتُمُونَا إِلَيْهِ ، فَعَلِمَ أَنَّ مَعْنَاهُ : قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا.

السادسُ رَبُّ : وهى للتقليل ، ولها صِدْرُ الْكَلَامِ ، وَتَخْتَصُّ بِاسْمِ نَكَرِهِ مَوْصُوفَهُ عَلَى الْأَصَحِّ ، نَحْوُ : رَبُّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيْتَهُ ، وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَى مَضْمَرِ مُبْهَمٍ بِنَكَرِهِ مَنصُوبَهُ نَحْوُ : رَبُّهُ رَجُلًا ، وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ لِلتَّكْثِيرِ ، نَحْوُ : رَبُّ تَالِ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ يَلْعَنُهُ ، وَوَاوِ رَبُّ : نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ : وَبَلَمَدِهِ لَيْسَ لَهَا أُنَيْسٌ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ (١) السَّابِعُ عَلَى : وَهِيَ لِلْإِسْتِعْلَاءِ ، إِمَّا حَقِيقَةً ، نَحْوُ : زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ ، أَوْ مُجَازًا ، نَحْوُ : عَلَيْهِ دَيْنٌ ، وَقَدْ يَجِئُ بِمَعْنَى فِي ، نَحْوُ : «إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ» (٢) ، أَيْ : فِي النَّارِ ، وَتَدَخَّلَ عَلَى الْمَظْهَرِ وَالْمَضْمَرِ كَمَا مَرَّ.

الثامنُ عَنَ : وهى للمجاوزة ، إِمَّا حَقِيقَةً ، نَحْوُ : رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ ، أَيْ : تَجَاوَزْتُ عَنِ الْقَوْسِ ، وَإِمَّا مُجَازًا ، نَحْوُ : بَلَغْنِي عَنَ زَيْدٍ حَدِيثًا ، وَمَعْنَاهُ تَجَاوَزَ عَنْهُ حَدِيثًا. وَتَدَخَّلَ عَلَى الْمَظْهَرِ كَمَا ذَكَرَ وَعَلَى الْمَضْمَرِ ، نَحْوُ : «وَرَضُوا عَنْهُ» (٣)

ص: ٥

---

١- يعنى : بسيار شهرى است كه نيست او را انيسى ، مگر گوساله هاى وحشى و شترهاى سفيد مايل به سرخى.

٢- الانعام : ٢٧.

٣- البينه : ٨.

التاسع الكاف : ولها معنيان : أحدهما : للتشبيه في الذات أو الصفات ، نحو : زيدٌ كأخيه ، وزيدٌ كالأسد.

الثاني : زائده ، نحو : «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ» (١) ، ولا تدخل على المضمّر إلّا على سبيل الحكايه [ نحو : ] هُوَ.

العاشر مُيدٌ ومُنذٌ : وهما لابتداء الغايه في الزمان الماضي ، نحو : ما رَأَيْتَه مذ [ أو مُنذٌ ] يوم الجمعة ، أي : أوّل انتفاء رؤيتي يوم الجمعة ، أو للظرفيه في الزّمان الحاضر ، نحو : ما رأيتَه [ مُدٌ أو ] منذ يومنا ، أي : عدم رؤيتي في جميع يومنا.

الحادي عشر حتّى : ولها معنيان : أحدهما لانتهاه الغايه ، مثل الى إلّا أنّ ما بعد حتّى داخل في حكم ما قبلها ، نحو : أكلتُ السمكَه حتّى رأسها ، بخلاف إلى ، نحو : «ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ» (٢).

الثاني ، بمعني مَع وهو كثير ، نحو : جاءني الحاجّ حتّى المشاه ، وتدخل على المظهر خاصّه خلافاً للمبرّد ، فإنّه جوّز الدخول على المضمّر أيضاً ، مستدلاً بقول الشاعر :

فلا والله لا يَبْقَى أناسٌ\*\*فَتَيَّ حتّاك يا بَنَ أبي زيادٍ (٣)

ص : ٦

١- الشورى : ١١.

٢- البقره : ١٨٧.

٣- پس سو گند به خدا که مردمان جوان باقی نمی مانند ، حتّى تو ای پسر ابی زياد ، شاهد در دخول حتّى بر ضمير مخاطب است ، جامع الشواهد.

الثانى عشر باء القسم : نحو : بالله لَمَفْعَلَنَّ كَذَا ، وهى تستعمل مع الفعل ، نحو : أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ، وبدونه كما عَرَفْتَ ، وتدخل على المَظْهَر كما مرّ وعلى المضمّر ، نحو : بك لَأَفْعَلَنَّ كَذَا.

الثالث عشر واو القسم : نحو : والله لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ، وتستعمل بدون الفعل كما مرّ ، ولا تدخل على المضمّر فلا يقال : وَكَ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا.

الرابع عشر تاء القسم : نحو : تالله لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ، وهى تدخل على لفظه الله فقط ، فلا يقال : تَرَبُّ الكعبه بخلاف أخوئيه.

الخامس عشر حاشا : للتنزيه ، نحو : ساء القومُ حاشا زَيْدٍ ، وقد تستعمل للاستثناء ، نحو : جاءنى القوم حاشا زيدا.

واثنتان بقيتان وهما :

[ السادس عشر والسابع عشر ] خَلا وَعَدَا : للاستثناء ، ومعنى الاستثناء إخراج الشىء عمّا دخل فيه هو وغيره ، نحو : جاءنى القوم عدا زيدا ، وأكرمت القوم خلا زيدا ، واعلم : أنّ الحروف الثلاثة الأخيره قد يعملن عمل النصب على أنّها أفعال ، واعلم : أنّه قد تُحذف هذه الحروف من الاسم ويقال : إنّهُ منصوب بنزع الخافض ، نحو : «وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا» (١) أى من قومه.

ص : ٧

## النوع الثاني : حروفُ تَنْصِبِ الاسمِ وَ تَرْفَعُ الخَبَرَ

وهي ستة أحرف وتسمى الحروف المشبهة بالفعل لكونها على ثلاثة أحرف ، فصاعداً كالفعل ، وفتح آخرها كالماضي ، ووجود معنى الفعل فيها ، وكما أنَّ الفعل يرفع وينصب فكذلك هي ترفع وتنصب وهي ، إِنَّ وَأَنَّ ، بمعنى حَقَّقْتُ ، وكأنَّ بمعنى شَبَّهْتُ ، ولكنَّ ، بمعنى استدركت ، وليت ، بمعنى تَمَنَّيْتُ ، وَلَعَلَّ ، بمعنى تَرَجَّيْتُ ، نحو : إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ، وَبَلَّغْنِي أَنْ زَيْدًا ذَاهِبٌ ، والفرق بينهما أنَّ إِنَّ المكسورة مَعَ اسمها وخبرها كلام تامَّ بخلاف أَنَّ المفتوحة فَإِنَّهَا مَعَ اسمها وخبرها في حكم المفرد ولا تفيد حتَّى يكون قبلها فعل كما مرَّ ، أو اسم ، نحو : حَقَّ أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ ، أو ظرف ، نحو : عِنْدِي أَنْكَ قَائِمٌ .

وتلحقهما ما الكافَّة ، فتلغيان عن العمل ، وحينئذٍ تدخلان على الجملتين ، نحو : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» (١) و «إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ» (٢).

واعلم : أنَّه تكسر (انَّ) في أحد عشر موضعاً : الأول : عند الابتداء ، نحو : «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا» (٣).

الثاني : بعد الموصول نحو : جاءني الذي إنَّ أباه عالم.

الثالث : بعد القول ، نحو : «قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ» (٤).

الرابع : بعد القسم ، نحو : «وَالْعَصْرِ \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ» (٥).

ص : ٨

١- المائدة : ٥٥.

٢- التوبة : ١٨.

٣- البروج : ١١.

٤- البقرة : ٦٨.

٥- العصر : ١ و ٢.

الخامس : ما يكون في خبرها اللام ، نحو : «قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ» (١) ، ونحو : «وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ» (٢). لأنَّ اللام للتأكيد.

السادس : بعد ثم ، نحو : «ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ» (٣).

السابع : بعد كلاً ، نحو : «كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ» (٤).

الثامن : بعد الأمر ، نحو : «ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ» (٥).

التاسع : بعد النهي ، نحو : «لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» (٦).

العاشر : بعد الدعاء ، نحو : «رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ» (٧).

الحادى عشر : بعد النداء ، نحو : «يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ» (٨).

ومنها كَأَنَّ : للتشبيه ، نحو : كَأَنَّ زَيْدًا الْأَسَدُ ، وقد تخفَّف فتلنى عن العمل ، نحو : قول الشاعر :

وَنَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ كَأَنَّ ثَدْيَاهُ حُقَّانٌ\*\*مَعْشُوقٍ بِذِي شَادٍ كَأَنَّ عَيْنَاهُ ظَبْيَانٌ (٩)

ص : ٩

١- المنافقون : ١.

٢- المنافقون : ١.

٣- القيامة : ١٩.

٤- المطففين : ١٥.

٥- الدخان : ٤٩.

٦- التوبه : ٤٠.

٧- ابراهيم : ٣٧.

٨- هود : ٨١.

٩- بسا بالای سینه و گودی زیر گلویی که رنگ آن درخشنده است که گویا دو پستان آن سینه مانند دو حقه است در گردی و کوچکی و محبوبی که خواننده است که گویا چشمانش چشمهای آهوان است ، شاهد در کَأَنَّ مخفَّف است که عمل نکرده است ، جامع الشواهد.



ولكنّ: للاستدراك ، وهو أن يتوسّط بين الكلامين المتغايرين بالنفي والإثبات ، معنى سواء كان تغايراً لفظياً ، أو لم يكن فيستدرك بها النفي بالإيجاب ، نحو : ما جاءني زيدٌ لكنّ عمراً جاء ، وفارقتي زيدٌ لكنّ بكرًا حاضر.

ويستدرك بها الإيجاب بالنفي ، نحو : جاءني زيدٌ لكنّ عمراً لم يجيء ، وجاءني زيدٌ لكنّ عمراً غائبٌ ، وقد تخفّف لكنّ فتلغى حينئذٍ عن العمل كأخواتها ، ويجوز معها ذكر الواو كقوله تعالى : (وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا) (١) ، بتخفيف لكنّ ورفع الشياطين فرقا بينها وبين لكن الذي هو حرف عطف ، نحو : ما جاءني زيدٌ لكنّ بكرًا جاء.

وليت : للتمنى ، ومعناه طلب حصول الشيء سواء كان ممكناً أو ممتنعاً. فالممكن ، نحو : ليت زيدا قاعاً د. والممتنع ، نحو : ليت زيدا طائرٌ ، وقول الشاعر :

فيا ليت الشباب يعود يوماً\*\*فأخبره بما فعل المشيبُ

وأجاز الفراء والكسائيّ ليت زيدا قائماً بنصب الجزئين ، لكنّ الفراء أجرى له مجرى أتمنى ، والكسائيّ بتقدير كان ، أى : ليت زيدا كان قائماً ، فقائماً في المثال المذكور حال عند الفراء ، وخبر كان عند الكسائيّ.

ولعلّ : للترجى ، وتستعمل في الممكن فقط ، نحو : «لعلّ الساعة قريبٌ» (٢) فيه ترجّ للعباد. وشذّ الجرّ بها ، نحو : لعلّ أبى المغوار منك قريب.

ص : ١٠

١- البقره : ١٠٢.

٢- الشورى : ١٧.

## النوع الثالث : حَرَفَانِ يَرْفَعَانِ الْاسْمَ وَيَنْصِبَانِ الْخَبَرَ

وهما : ما ، ولا ، المُشَبَّهَتَانِ بَلِيسٍ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَالْعَمَلُ ، نَحْوُ : مَا زَيْدٌ قَائِمًا ، وَلَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ (مَا) لِنَفْيِ الْحَالِ بِخِلَافِ (لَا) فَإِنَّهُ لِلنَّفْيِ مُطْلَقًا ، وَقِيلَ لِنَفْيِ الْإِسْتِقْبَالِ . وَيَدْخُلُ (مَا) عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ بِخِلَافِ (لَا) ، فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى النَّكْرَةِ فَقَطْ ، وَيَخْتَصُّ دُخُولَ الْبَاءِ عَلَى خَبَرِ (مَا) دُونَ (لَا) نَحْوُ : مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ .

## النوع الرابع : حُرُوفُ تَنْصِبُ الْاسْمَ فَقَطْ

وهي سبعة أحرف.

الواو بمعنى مع ، نَحْوُ : جِئْتُ وَزَيْدًا ، وَإِنْ أَكَّدْتُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ جَازَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ ، نَحْوُ : جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَزَيْدًا ، وَإِلَّا تَعَيَّنَ النَّصْبُ كَمَا مَرَّ .

ومنها : إِلَّا ، لِلْإِسْتِثْنَاءِ فِي كَلَامٍ مُوجِبٍ ، نَحْوُ : جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا ، وَإِنْ كَانَ فِي كَلَامٍ غَيْرٍ مُوجِبٍ جَازَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ ، لَكِنْ الْبَدَلُ أَفْصَحُ ، نَحْوُ : «مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا» (١) (وإِلَّا قَلِيلًا).

ومنها : يَا ، نَحْوُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ . وَأَيَا ، نَحْوُ : أَيَا عَبْدَ اللَّهِ . وَهَيَا ، نَحْوُ : هَيَا عَبْدَ اللَّهِ . وَأَيُّ ، نَحْوُ : أَيُّ عَبْدَ اللَّهِ ، وَالْهَمْزُ الْمَفْتُوحَةُ نَحْوُ : أَعْبَدَ اللَّهُ .

وهذه الخمسة للنداءِ وَيَنْصِبْنَ إِذَا كَانَ الْمُنَادَى مُضَافًا كَمَا عَرَفْتَ ، أَوْ مُضَارِعًا لَهُ ، نَحْوُ : يَا خَيْرًا مِنْ زَيْدٍ . أَوْ غَيْرَ مُعَيَّنٍ كَقَوْلِ الْأَعْمَى ، يَا رَجُلًا خُذْ يَدِي

ص: ١١

والفرق بينها أن ( يا ) أعم للمنادى ، البعيد والمتوسِّط والقريب ، دون أخواتها و ( أيا وهيا ) وضعتا لنداء البعيد ، و ( أى ) وضعت لنداء المتوسط و ( الهمزه ) للقريب.

### النوع الخامس : حروف تنصب الفعل المضارع

وهي أربعة أحرف.

أَنْ : وتسمى أن الناصبه وتجعل المستقبل فى تأويل المصدر ويختص بزمان الاستقبال ، نحو : أريد أن تقوم ، أى : قيامك.

وَلَنْ : ومعناها نفى المستقبل مع التأكيد ، نحو : لَنْ يَضْرِبَ زَيْدٌ ، وقالت المعتزله للتأييد ، لأن الله تعالى نفى رؤيته بقوله : «لَنْ تَرَانِي» (١) ، وهو لا يرى فى الدنيا والآخرة لأنه ليس فى مكان ولا فى جهه ، فرؤيته ليس ممكناً فيكون لَنْ للنفى الأبدى.

وَكَيْ : للتعليل ، ومعناه أن يكون ما قبله سبباً لما بعده ، نحو : أَسَلَمْتُ كَيْ أُدْخَلَ الْجَنَّةَ ، فيكون الإسلام سبباً لدخول الجنة.

وَإِذَنْ : للجواب والجزاء ، كما إذا قيل لك : أنا آتيك ، فَتَقُولُ : إِذَنْ أَكْرِمَكَ.

وإذا وقعت بعد الفاء أو الواو ، فوجهان ، كقولك مجيباً لمن قال : أنا آتيك ، فَإِذَنْ أَكْرِمَكَ ، جاز الرفع لاعتماد ما بعدها على ما قبلها ، وجاز النصب لأن الفعل مع الفاعل لما كان مفيداً مستقلاً من غير النظر إلى حرف العطف فكأنه غير معتمد على ما قبلها.

وينصب الفعل المضارع بإضمار أن بعد خمسه أحرف وهى : حَتَّى ، واللام ، وأو بمعنى إلى أن ، وواو الجمع ، والفاء فى جواب الأشياء

ص: ١٢

السَّهْ ، وهى : الأمر ، والنهى والنفى ، والاستفهام ، والتمنى ، والعرض ، مثاله : سِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْبَلَدَ ، وَجِئْتُكَ لِتُكْرِمَنِي ، وَلَمَّا لَزِمْتَنِي أَوْ تُعْطِينِي حَقِّي ، وَلَا تَأْكُلِ السَّمَكِ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ ، أَى : لَا- تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، وَزُرْنِي فَأُكْرِمَكَ ، «وَلَا تَطْعُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي» (١) ، وَمَا تَأْتِينَا فَتَحِيدُنَا ، ومعناه نفى الجملتين ، يعنى ما تأتينا فكيف تحدثنا على معنى أن انتفاء الجملة الأولى سبب لانتفاء الجملة الثانية ، أَى : امتنع الحديث لامتناع الإتيان ، وَهَيْلُ أَسْأَلَمَكَ فَتُجِيبُنِي ، وَلَيْتَنِي عِنْدَكَ فَأَفُوزَ ، وَأَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيبُ خَيْرًا مِنَّا ، أَى لِيَكُنْ مِنْكَ نَزُولٌ فَإِصَابُهُ الْخَيْرُ مِنَّا.

## النوع السادس : حروف تجزم الفعل المضارع

وهى خمسة أحرف : لَمْ : لقلب المضارع ماضياً ونفيه فيه ، نحو : لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ أَمْسَ .

وَلَمَّا : مثلها فى قلب المضارع إلى الماضى ، ونفيه فيه لكن يختصّ لَمَّا باستمرار نفى الفعل فى الزمان الماضى إلى زمان الحال ، فَلَمَّ لِنَفْيِ فَعَلٍ ، وَلَمَّا لِنَفْيِ قَدْ فَعَلَ . تقول : نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمْ يَنْفَعُهُ النَّدَمُ ، أَى عَقِيبُ النَّدَمِ . ولم لا يلزم استمرار عدم النفع من الماضى إلى وقت الإخبار ، وتقول : نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ ، ولزم لَمَّا استمرار عدم النفع من الماضى إلى وقت الإخبار ، لأنَّ زياده معناها بزياده ما .

وتختصّ أيضاً لَمَّا بجواز حذف فعله ، نحو : نَدِمَ زَيْدٌ ، وَلَمَّا ، أَى لَمَّا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ لأنَّ أصله لَمْ فزيدت عليه ما فنابت مناب الفعل ، وأيضاً فيه معنى التوقع لحصول الفعل المنفى بخلاف لَمْ ، نحو : «لَمَّا يَدْخُلِ

ص: ١٣

ومنها: لام الأمر التي يطلب بها الفعل ، نحو: لِيُنْصِرْ ، وهي تدخل على الفعل المضارع المجهول مطلقاً أى سواء كان غائباً ، أو مخاطباً ، أو متكلماً ، نحو: لِيُنْصِرْ وَلِتُنْصِرْ وَلِأُنْصِرْ ، وإن كان معلوماً تدخل على الغائب والمتكلم ، نحو: لِيُنْصِرْ وَلِأُنْصِرْ.

ومنها: لاء النهى المطلوب بها الترك ، نحو: لا يَنْصِرْ ، وهي تدخل على جميع أنواع المضارع المبنى للفاعل أو المفعول غائباً ، أو مخاطباً ، أو متكلماً ، ولا يخفى عليك أن لام الأمر ولاء النهى تجعلان الخبر إنشاءً. إذا عرفت ذلك ، فاعلم أن جواز المضارع قسمان: قسم يجزم الفعل الواحد وهو: لَمْ وَلَمَّا ولام الأمر ولاء النهى ، وقسم يجزم الفعلين وهو: إن الشرطيّه وكلم المجازاه.

فإن: تجزم الفعلين المضارعين على أنهما شرط وجزاء ، نحو: إن تَضْرِبْنِي أُضْرِبَنَّكَ ، وقد تدخل على الماضيين ، وتقلب الماضي إلى معنى المستقبل ، ولا يعمل في لفظ ، نحو: إن ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ ، وإن كان الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً يجزم الشرط دون الجزاء ، نحو: إن تَضْرِبْ ضَرَبْتُ ، وإن انعكس الحال جاز في الجزاء الجزم وعدمه ، نحو: إن ضَرَبْتَنِي أُضْرِبَنَّكَ وَأُضْرِبَنَّكَ ، وكلم المجازاه ستذكر إن شاء الله تعالى.

وَأَعْلَمُ: أن الجزم إمّا بحذف الحركه في غير الناقص ، وإمّا بحذف النون في التشبيه والجمع المذكر والواحد المخاطبه ، وإمّا بحذف الواو والألف والياء في الناقص ، كما علم في التصريف.

ويجزم المضارع بأن مقدره في جواب الأشياء الستة التي تجاب بالفاء إلا النفي ، نحو : ايتني أكرمك ، ولا تكفر تدخل الجنه ، وامتنع : لا تكفر تدخل النار خلافاً للكسائي ، لأن التقدير إن تكفر تدخل النار ، ونحو : أين بيتك أزرَكَ ، وهل أسألك تُجبنى ، وليتني عندك أفرُ ، وألا تنزل بنا تُصب خيراً منا ، والمعنى في الجميع إن وقع الأول ، وقع الثاني.

### النوع السابع : أسماء تجزم الفعلين على معنى إن للشرط والجزاء

وهي تسعه أسماء : الأول مَنْ : ويستعمل لأولى العقل غالباً ، نحو : مَنْ يُكرمني أكرمه ، وقد يكون لغير أولى العقل ، نحو : «فمئهم مَنْ يمشي على بطنه» (١).

وما : تستعمل لغير أولى العقل غالباً ، نحو : «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله» (٢) ، وقد تكون للعاقل كقوله تعالى : «والسماء وما بناها» (٣).

وأي : نحو : أيهم يأتني أكرمه.

ومتى : للزمان نحو : متى تخرج أخرج.

وإدما : أيضاً للزمان ، نحو : إذما تنصرتني أنصرك.

ومهما : نحو : مهما تصنع أصنع.

وأين : للمكان ، نحو : أين تجلس أجلس.

ص : ١٥

١- النور : ٤٥.

٢- المزمل : ٢٠.

٣- الشمس : ٥.

وَأَنْتَى : أَيْضاً لِلْمَكَانِ ، نَحْوُ : أَنْتَى تَقُمْ أَقْمُ .

وَحَيْثَمَا : أَيْضاً لِلْمَكَانِ ، نَحْوُ : حَيْثَمَا تَقْعُدُ أَقْعُدُ .

وَأَمَّا الْجَزْمُ بِكَيْفِيَّتِهِ وَإِذَا ، فَشَاذٌ لِاسْتِحَالِهِ الْمَعْنَى فِي كَيْفِيَّتِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ ، أَنْ يَكُونَ الْمُتَكَلِّمُ عَلَى أَيْ حَالٍ يَكُونُ الْمُخَاطَبُ عَلَيْهَا ، نَحْوُ : كَيْفَمَا تَكُنْ أَكُنْ . فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُخَاطَبُ مَرِيضاً وَلَا يَكُونُ الْمُتَكَلِّمُ كَذَلِكَ ، وَالْمَنَافَاهُ بَيْنَ إِذَا وَإِنْ الشَّرْطِيَّةِ لِأَنَّ إِذَا لِلتَّخْصِيصِ وَإِنْ الشَّرْطِيَّةِ لِلْعُمُومِ ، نَحْوُ : أَنَا آتِيكَ إِذَا أَحْمَرَ الْبُسْرُ ، وَإِنْ تَأْتَنِي أُكْرِمُكَ .

وَكَلِمَةُ الْمَجَازَاهِ عَلَى ضَرْبَيْنِ : ظَرْفٌ ، وَغَيْرُ ظَرْفٍ . وَالظَرْفُ إِذَا لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ مَا ، وَهُوَ حَيْثَمَا لِلْمَكَانِ وَإِذَا مَا لِلزَّمَانِ ، وَإِذَا مَا يَسْتَعْمَلُ مَعَ مَا وَمَجْرَدًا عَنْهَا ، وَهُوَ أَيْنَ لِلْمَكَانِ ، وَمَتَى فِي الزَّمَانِ ، وَإِذَا مَا لَا يَسْتَعْمَلُ مَعَ مَا وَهُوَ أَنْتَى لِلْمَكَانِ .

وَغَيْرُ الظَّرْفِ ، مَنْ وَمَا وَأَيْ وَمَهُمَا وَأَمَثَلَتِهَا ظَاهِرُهُ مِمَّا سَبَقَ . وَاعْلَمْ أَنَّ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ وَكَلِمَةُ الْمَجَازَاهِ تَجْعَلَانِ الْخَبَرَ إِنْشَاءً .

### النوع الثامن : أسماء تنصب الأسماء التكرات على التمييز

وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءَ : أَوَّلُهَا : عَشْرُهُ إِذَا رَكِبَتْ مَعَ أَحَدٍ وَاثْنَيْنِ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ ، نَحْوُ : «رَأَيْتُ أَحَدًا عَشَرَ كَوَكْبًا» (١) ، وَ«لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً» (٢) ، وَتَقُولُ : فِي الْمَذْكَرِ وَاحِدٍ وَاثْنَانِ ، وَفِي الْمُؤنَّثِ وَاحِدَةٍ وَاثْنَتَانِ أَوْ ثِنْتَانِ جَارٍ عَلَى الْقِيَاسِ الْمَشْهُورِ ، وَتَقُولُ : فِي الْمَذْكَرِ ثَلَاثَةً إِلَى عَشْرَةٍ مَعَ التَّاءِ وَفِي الْمُؤنَّثِ ثَلَاثَ إِلَى عَشْرِ بِلَا تَاءٍ غَيْرِ جَارٍ عَلَى الْقِيَاسِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

ص: ١٦

١- يوسف : ٤ .

٢- ص : ٢٣ .

«سَيَخْرُهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ» (١). وإذا كان المعدود مؤنثاً، واللفظ مذكراً أو بالعكس، فوجهان، نحو: جاءني ثلاثة أشخاص من النساء بالنظر إلى اللفظ، وثلاث أشخاص من النساء بالنظر إلى المعدود، وجاءني ثلاث أنفس من الرجال بالنظر إلى اللفظ، وثلاثة أنفس من الرجال بالنظر إلى المعدود.

وتركيب المذكر أحدَ عَشْرَ رَجُلًا، واثنا عشر رجلاً على القياس المشهور، والمؤنث إحدى عشره امرأة، واثنتا عشره امرأة على القياس المشهور، وتقول في المذكر ثلاثة عشر إلى تسعة عشر بتأنيث الجزء الأول، وتذكير الجزء الثاني، وفي المؤنث ثلاث عشرة إلى تسع عشرة، بعكس المذكر. ويسكن الشين، أهل الحجاز ويكسرهما بنو تميم، لنألا يجتمع توالي أربع فتحات في كلمه واحده.

وتقول في المذكر والمؤنث عشرون وأخواتها إلى تسعين، وفي المذكر، أحدٌ وعِشْرُونَ رَجُلًا، واثنتان وعِشْرُونَ رَجُلًا، وفي المؤنث، إحدى وعِشْرُونَ امرأة، واثنتان وعشرون امرأة بتذكير المعطوف عليه في الأول وعكسه في الثاني، وفي المذكر ثلاثة وعشرون رجلاً إلى تسعة وتسعين بتأنيث المعطوف عليه، وفي المؤنث ثلاث وعشرون امرأة إلى تسع وتسعين بتذكير المعطوف عليه على غير القياس، وتقول في مائه وألف ومائتين وألفين، نحو: مائة رجل، ومائتا رجل، وألف رجل، وألفا رجل، ومائة امرأة، ومائتا امرأة، وألفا امرأة، وإذا جاوزت مائة يستعمل ما زاد عليها على ما عرفت من واحد إلى تسعة وتسعين، وتعطفه على مائة فتقول: مائة وخمسة رجال ومائة وخمس نسوة، وفي

ص: ١٧



ثمانى عشره فتح الياء ، وجاز إسكانها ، وقيل : حذفها مع كسر النون لدلاله الكسره على الياء ، وقد شدّ فتح النون.

ومميّز الثلاثه إلى العشره مجرور ومجموع لفظاً ، نحو : ثلاثه رجال ، أو معناً ، نحو : ثلاثه رهيطٍ إلما فى نحو : ثلاثمائه إلى تسعمائه ، لأنّ قياسها مئات إن أريد غير المذكر العاقل ، أو مآين يا مئين إن أريد المذكر العاقل.

ومميّز أحد عشر إلى تسعه وتسعين منصوب مفرد كما مرّ.

ومميّز مائه وألف ، وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد ، نحو : مائه رجل وألف رجل ومائتا رجل وألفا رجل وآلاف رجل ولا يميّز الواحد والاثنان استغناء بلفظ معدودهما عنهما فإنّ رجلاً يدلّ على الواحد ، ورجلين يدلّ على الاثنان بخلاف الجمع فإنّه لا يدلّ على المعدود المعين.

واعلم : أنّ مميّز العشره فما دونها حقّه أن يكون جمع قلّه ، نحو : ثلاثه أثواب وعشره أفلسٍ إلّا إذا أعوزَ ، نحو : ثلاثه شسوع.

وثانيها : كم : الاستفهاميّة ، ومميزها منصوب مفرد ، نحو : كم رجلاً عندك ، وإذا كانت خبريّة فمميّزها مجرور مفرد ، أو مجموع ، نحو : كم رجل عندى ، أو كم رجالٍ عندى ، وتدخل من فى مميّز ( كم ) الاستفهاميه والخبريّة ، نحو : كم من رجلاً ضربت (وكم من قزيه أهلكناها) (١). ولهما صدر الكلام.

وثالثها : كآين الخبريّة ، نحو : كآين رجلاً عندى ، وقد تدخل من فى مميّز كآين ، نحو : «وكآين من نبيّ قاتل معهُ ربّيون كثير» (٢).

ص: ١٨

١- الاعراف : ٤.

٢- آل عمران : ١٤٤.

ورابعها : كذا : وهى كناية عن العدد المبهم. نحو : عندى كذا درهماً.

النوع التاسع : كلمات تسمى أسماء الأفعال بعضها تنصب وهو ما كان بمعنى الأمر وبعضها ترفع وهو ما كان بمعنى الماضى وهو تسع كلمات. الناصبه منها ست كلمات : الأول رُوَيْدٌ ، نحو : رُوَيْدٌ زَيْدًا أَى : أمهلهُ.

وبَلَةٌ ، نحو : بَلَةٌ زَيْدًا ، أَى : دَعُهُ ، ويستوى فيهما لفظ الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ، نحو : يَا رَجُلٌ رُوَيْدٌ زَيْدًا أَوْ بَلَةٌ زَيْدًا ،  
وَيَا رِجَالٍ رُوَيْدٌ زَيْدًا أَوْ بَلَةٌ زَيْدًا ، وَيَا امْرَأَهُ رُوَيْدٌ زَيْدًا أَوْ بَلَةٌ زَيْدًا.

وَدُونَكَ ، نحو : دونك زيدا أَى : خذه.

وَعَلَيْكَ ، نحو : عليك زيدا أَى : الزمه.

وها ، نحو : ها درهماً ، أَى : خذه وذلك للواحد والاثنين والجمع ، نحو : «هَأُوْمٌ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهٗ» (١) ، ويقال : هاء يا امرأه ، وهأُوْنٌ  
يا نِسْوَهٗ ، والهمزة فيها بمنزلة كاف الخطاب ، وقد يحذف الهمزة ، ويلحق الكاف فيقال : هاك هاكُما إلى هاكُنَّ.

ومنها حَيْهَلٌ ، نحو : حَيْهَلُ الثريدِ ، أَى إيته.

والرافعه منها ثلاث كلمات : هَيْهَاتَ ، نحو : هَيْهَاتَ زَيْدٌ ، أَى بَعُدْ ، وهَيْهَاتَ أَبْلَغُ فِى الْإِبْعَادِ مِنْ فَعْلِهِ.

وشَتَانٌ ، نحو : شَتَانٌ زَيْدٌ وَعَمْرُوٌ ، أَى افترقا.

ص: ١٩

١- الحاقه : ١٩.

وسرعان ، نحو : سرعان زيد ، أى سرع ، إلا أن سرعان أبلغ فى التأكيد منه.

## النوع العاشر : الأفعال الناقصة

وهى ثلاثة عشر فعلاً ، ترفع الاسم وتنصب الخبر وإنما سميت هذه الأفعال ناقصة ، لأنه لا يتم الكلام بالفاعل ، بل يحتاج إلى خبر منصوب ، وهى : كَانَ وصَارَ وأَصْبَحَ وأَمْسَى وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وما زال وما برح وما انفك وما فتى وما دام وليس . وألحق بعضهم خمسة أفعال بها ، وهى : آضَ وعَادَ وغَدَا ووقَّعَ وراح .

ويكون لكان معان : أحدها : ناقصة ، نحو : كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا ، وقد تجيء للماضى ، نحو : «وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ» (١) ، وقد تجيء للمستقبل ، نحو : «وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا» (٢) وقد تجيء للحال ، نحو : «كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا» (٣) ، وقد تجيء جامعاً لذلك ، نحو : «وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا» (٤) ، أى : لم يزل عليمًا حكيماً فى الزمان الماضى والحال والاستقبال ، وقد تكون تامه أى لا تحتاج إلى الخبر إذا كانت بمعنى وَقَّعَ ، نحو : كَانَ الْأَمْرُ ، أى : وقع الأمر ، وقد تكون زائده إذا وقعت بين ما التعجب وفعل التعجب ، نحو : ما كان أحسن زَيْدًا ، وتكون بمعنى صَارَ ، نحو : «وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ» (٥) ، وقد تكون فيها ضمير الشأن ، وحينئذ تقع بعدها جملة تفسر ذلك الضمير ، نحو : كَانَ ٤ .

ص : ٢٠

١- النمل : ٤٨ .

٢- الفرقان : ٢٦ .

٣- مريم : ٢٩ .

٤- الفتح : ٤ .

٥- ص : ٧٤ .

زَيْدٌ قَائِمٌ ، أَى : كَانَ الشَّانَ زَيْدٌ قَائِمًا .

وَصَارَ : لِلانْتِقَالِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، إِمَّا بِاعْتِبَارِ الْعَوَارِضِ ، نَحْوُ : صَارَ الْبَشْرُ أَمِيرًا ، وَإِمَّا بِاعْتِبَارِ الْحَقَائِقِ ، نَحْوُ : صَارَ الْمَاءُ هَوَاءً ، وَقَدْ تَكُونُ تَامَّةً إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى ذَهَبَ نَحْوُ : صَارَ زَيْدٌ إِلَى عَمْرٍو ، أَى : ذَهَبَ إِلَيْهِ .

وَأَصْبَحَ ، نَحْوُ : أَصْبَحَ زَيْدٌ غَيِّبًا ، وَقَدْ تَكُونُ تَامَّةً ، نَحْوُ : أَصْبَحَ زَيْدٌ ، أَى : دَخَلَ فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى صَارَ ، نَحْوُ : أَصْبَحَ زَيْدٌ فَقِيرًا .

وَأَمْسَى ، نَحْوُ : أَمْسَى زَيْدٌ عَابِدًا .

وَأَضْحَى ، نَحْوُ : أَضْحَى زَيْدٌ رَاكِبًا .

وَاعْلَمْ : أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ الثَّلَاثَةَ الْأَخِيرَةَ تَجِيءُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ : أَحَدُهَا : اقْتِرَانُ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ بِأَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ الَّتِي هِيَ الصَّبَاحُ وَالْمَسَاءُ وَالضُّحَى ، كَمَا قَرُنْتَ غَنَى زَيْدٍ بِالصَّبَاحِ ، وَعِبَادَةَ زَيْدٍ بِالْمَسَاءِ وَرُكُوبَهُ بِالضُّحَى . وَاثْنَتَانِ بَقِيَّتَانِ ذَكَرْتَا فِي بَيَانِ أَصْبَحَ .

وَوَظَلَّ : لِلانْتِمَارِ فِي النَّهَارِ ، نَحْوُ : وَظَلَّ زَيْدٌ عَابِدًا .

وَبَاتَ : لِلانْتِمَارِ فِي اللَّيْلِ ، نَحْوُ : بَاتَ زَيْدٌ مُصَيَّبًا ، وَقَدْ تَكُونَانِ بِمَعْنَى صَارَ ، نَحْوُ : «وَظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا» (١) ، فَإِنَّهُ لَا يَخْتَصُّ زَمَانًا دُونَ زَمَانٍ ، وَبَاتَ زَيْدٌ فَقِيرًا ، أَى : صَارَ .

وَمَا زَالَ ، نَحْوُ : مَا زَالَ زَيْدٌ أَمِيرًا .

وَمَا فَتَى ، نَحْوُ : مَا فَتَى زَيْدٌ عَالِمًا .

وَمَا بَرَحَ ، نَحْوُ : مَا بَرَحَ زَيْدٌ عَاقِلًا .

ص : ٢١

وما انفك ، نحو : ما انفك زيد عالماً.

واعلم : ان هذه الأفعال الأربعة للدلالة على استمرار خبرها لاسمها مُذ كان قَبْلَهُ ، أى فى زمان يمكن قبول الخبر فى المعتاد ، مثل : ما زال زيدُ أميراً ، أى : منذ كان قابلاً للإمارة ، لا فى حال كونه طفلاً فيلزِمها النفى ليدلّ على استمرار خبرها لفاعلها ، فيكون هذه الأفعال حينئذٍ بمنزلة كان ، لكون هذه الأفعال للنفى ودخول حرف النفى على النفى مستلزم للإثبات ، لأنّ حرف النفى إذا دخلت على النفى أفادت الإثبات ولهذا لم يجوز أن يقال : ما زال زيدٌ إلّا قائماً ، كما لم يجوز أن يقال : كان زيدٌ إلّا عالماً.

وما دام : لتوقيت أمر بمدّه ثبوت خبرها لاسمها ، نحو : اجلس ما دام زيد جالساً ، ومن ثمّ احتاجت إلى كلام فيما قبلها لأنها ظرف والظرف يحتاج إلى كلام لأنّه فضله والفضله لا تجيء إلّا بعد المسند والمسند إليه.

وليس : لنفى مضمون الجملة حالاً عند أكثرهم لاستعمال العرب كذلك ، نحو : لَيْسَ زَيْدٌ قائماً ، الآن ، ولا تقول : غداً ، وقيل مطلقاً أى : حالاً- كان ، أو غيره كما قال الله تعالى : «أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ» (١) ، أى : العذاب فهذه لنفى المستقبل لكون العذاب غير مصروف عنهم يوم القيامة.

واعلم : أنّه يجوز تقديم أخبارها كلّها على اسمها نحو : كان قائماً زَيْدٌ ، لكونها أفعالاً ، وجواز تقديم المنصوب على المرفوع لقوّتها ، وفى تقديم الأخبار على الأفعال ثلاثة أقسام : قسم يجوز وهو من كان إلى

ص : ٢٢

بات ، نحو : قائماً كان زيد ، وقسم لا يجوز وهو ما أوله ( ما ) فإنه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فَحَسْبُ ، خلافاً لابن كيسان وأتباعه ، فإنه يُجَوِّزُ تقديم أخبار هذا القسم على نفسه غير ما دام ، وقسم مختلف فيه وهو لَيْسَ .

### النوع الحادى عشر : أفعالُ المقاربه

وإنما سميت هذه الأفعال ، أفعال المقاربه لأنها وضعت لدنو الخبر إلى فاعلها رجاءً أو حصولاً أو أخذاً فيه وهى أربعه أفعال : الأول : عسى ، والثانى : كاد ، والثالث : كَرَبَ ، والرابع : أوْشَكَ .

وعملها كَعَمَلِ كان لأنها من أخوات كان ، لكونها أيضاً لتقرير الفاعل على صفة بسبيل المقاربه رجاءً أو حصولاً أو أخذاً فيه ، إلا أنه أفردها بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع ، وامتناع تقديم خبرها عليها ، وجواز تقديم خبر كان عليها .

أما عسى ، فهى غير متصرفه وخبرها فعل المضارع مع أن ، نحو : عسى زيد أن يخرج ، وقد تحذف أن ، تشبيهاً بكاد ، نحو : عسى زيد يخرج ، وقد تقع أن مع الفعل المضارع فاعلاً لها ، ويقتصر عليه وحينئذ تكون تامه ، نحو : عسى أن يخرج زيد .

وكاد ، نحو : كاد زيد يخرج ، وخبر كاد الفعل المضارع بغير أن ، وقد تدخل أن على خبر كاد تشبيهاً بعسى ، نحو : كاد زيد أن يخرج .

وأوشك ، نحو : أوشك زيد يخرج ، ويستعمل استعمال عسى وكاد ، نحو : أوشك زيد أن يخرج ، وأوشك زيد يخرج .

وكرب يستعمل استعمال كاد ، نحو : كرب زيد يخرج .

ثم اعلم : أن معنى عسى مقاربه الأمر على سبيل الرجاء والطمع ،

تقول : عسى الله أن يشفى المريض ، تريد أن قُرب شفائه مرجو من عند الله.

ومعنى كاد مقاربه الأمر على سبيل الحصول ، نحو : كادت الشمس تَغُرب ، تريد أن قربها من الغروب قد حصل. وأما أوشك ، فمعناه معنى كاد في إثبات قرب الحصول وليس معناه معنى عسى ، لأنه ليس فيه معنى الرجاء والطمع وإنما استعمل أوشك في اللفظ استعمال عسى وكاد لمشاركتة لهما في أصل باب المقاربه ، وكان القياس أن يستعمل استعمال كاد لموافقته بكاد في المعنى ، وهو إثبات قرب الحصول.

وأمّا كَرَبَ فمعناه دنو الخبر على معنى الأخذ والشروع في الخبر ، فكَرَبَ مخالف لعسى لانتفاء معنى الرجاء والطمع فيه ، ومخالف لكاد أيضاً لحصول الشروع في خبر كَرَبَ بخلاف كاد فلم يستعمل كَرَبَ إلا بالفعل المضارع ، مجرداً عن أن لأن أن للاستقبال ، وخبر كَرَبَ محقق في الحال فتحقق خبر كَرَبَ في الحال أكثر من تحقق خبر كاد في الحال ، لأن الخبر في كاد يصح تقديره مستقبلاً على وجه يصح دخول أن لذلك ، وهاهنا لا وجه لتقديره مستقبلاً لكونه مشروعاً فيه ، فقد تحقق فيه معنى الحال ، فلم يكن لدخول أن في خبرها وجه لأن أن للاستقبال.

وقيل أفعال المقاربه سبعة ، فألحق بها جَعَلَ ، وطَفِقَ ، وأَخَذَ ، وهى مثل كاد ، لقرب معناها من معنى كاد ، تقول : طَفِقَ زَيْدٌ يَفْعَلُ ، وجَعَلَ زَيْدٌ يقول وأخذ بكر ينصُرُ.

وإذا دخل النفي على كاد فهو كالأفعال على الأصح فكما أن الأفعال المثبتة إذا دخل عليها النفي كانت للنفي ، فكذلك تكون كاد ، وقيل : تكون للآثبات ماضياً كان أو مستقبلاً ، وقيل : تكون في

الماضى للإثبات وفي المضارع كالأفعال تمسيكاً بقوله تعالى : «فَذَبُّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» (١) ، وقد ذبحوا فالذبح يدل على الفعل ، فيكون ، وما كادوا للإثبات ، ويقول ذى الرّمه :

إِذَا غَيَّرَ الْهَجْرُ الْمُجَبِّينَ لَمْ يَكْدُ\*\*رَسِيْسُ الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيْهَ يَبْرُحُ (٢)

### النوع الثاني عشر : أفعال المدح والذم

وهي ما وضع لإنشاء مدح أو ذم وهي أربعة أفعال ، فمنها نَعَمَ وبئسَ ، يدخلان على اسمين مرفوعين. أحدهما ، يسمّى الفاعل ، والثاني المخصوص بالمدح والذم ، نحو : نَعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وبئسَ الرَّجُلُ بَكْرٌ وشرطهما أن يكون معرّفًا باللام كما مرّ أو مضافاً إلى المعرّف بها ، نحو نَعَمَ غلامَ الرجل زيدٌ ، أو مضمراً مميّزاً بنكره منصوبه ، نحو : نَعَمَ رجلاً زيدٌ ، أو مميّزاً بما ، نحو : «فَنِعِمَّ هِيَ» (٣) ، فما هنا نكره بمعنى شيء موضعها النصب على التمييز ، وهو ممّيز لفاعل نَعِمَ ، أى فَنِعِمَّ شيئاً هي ، وهي ضمير الصدقات وهي المخصوصه بالمدح ، وبعد ذكر الفاعل على أى وجه يذكر المخصوص ، لأنّ ذكر الشيء مبهمًا ثم مفسّراً أوقع في النفوس.

والمخصوص مبتدأ ، ما قبله خبره ، أو خبر مبتدأ محذوف ، فعلى الأوّل جملة واحده ، وعلى الثاني جملتان ، وشرط المخصوص أن يكون مطابقاً للفاعل في الجنس ، والإفراد والتثنيه والجمع والتذكير والتأنيث ،

ص: ٢٥

١- البقره : ٧١.

٢- هرگاه تغییر دهد دوری ، دوستی دوستان را چنین نیست که رسته ثابت هوی و عشق میته با دوری زایل شود ، شاهد در دخول حرف نفی است بر مضارع کاد و مفید نفی است ، جامع الشواهد.

٣- البقره : ٢٧١.



تقول : نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وَنِعَمَ الرَّجُلَانِ الزَّيْدَانِ ، وَنِعَمَ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ ، وَنِعَمَتِ الْمَرْأَتَانِ الْهِنْدَانِ ، وَنِعَمَتِ النِّسَاءِ الْهِنْدَاتِ ، وَقَدْ يَحذفُ الْمَخْصُوصُ ، إِذَا عَلِمَ ، نَحْوُ : «نِعَمَ الْعَبْدُ» (١) وَ «فَنِعَمَ الْمَاهِدُونَ» (٢).

وساءٌ : يَجْرِي مَجْرَى بئسَ ، نَحْوُ : سَاءَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وَسَاءَ رَجُلًا بَكْرٌ. وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِخْبَارِ أَيْضًا ، نَحْوُ : سَاءَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَهُوَ نَقِيضُ سَرَنِي وَسَاءَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ ، كَمَا تَقُولُ : بَسَّتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ.

ومنها حَبْدًا : وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ حَبٍّ وَذَا ، وَفَاعِلُهُ ذَا ، وَيُرَادُ بِهِ الْمَشَارُ إِلَى فِيهِ فِي الذَّهْنِ ، كَمَا يُرَادُ بِالرَّجُلِ فِي نِعَمِ الرَّجُلِ زَيْدٌ ، وَلَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهُ سِوَاءَ كَانِ الْمَخْصُوصُ مَفْرَدًا أَوْ مَثْنَى أَوْ مَجْمُوعًا أَوْ مُبْدَكْرًا أَوْ مُؤَنَّثًا ، نَحْوُ : حَبْدًا زَيْدٌ وَالزَّيْدَانِ وَالزَّيْدُونَ ، وَحَبْدًا هِنْدٌ وَالْهِنْدَانِ وَالْهِنْدَاتِ ، وَبَعْدَهُ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ وَإِعْرَابِهِ كِإِعْرَابِ مَخْصُوصِ نِعَمَ ، فِي جَوَازِ كَوْنِ الْمَخْصُوصِ مُبْتَدَأً وَمَا قَبْلَهُ خَبْرَهُ ، أَوْ خَبْرَ مُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ.

### النوع الثالث عشر : أفعال القلوب

وهي سبعة : ظَنَنْتُ ، وَحَسِبْتُ ، وَخَلْتُ ، وَزَعَمْتُ ، وَعَلِمْتُ ، وَرَأَيْتُ ، وَوَجَدْتُ.

وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ لِأَنَّهَا لَا تَحْتَاجُ فِي صُدُورِهَا إِلَى الْجَوَارِحِ وَالْأَعْضَاءِ الظَّاهِرَةِ ، بَلْ يَكْفِي فِيهَا الْقُوَّةُ الْعَقْلِيَّةُ.

وَتَدْخُلُ الْجَمِيعُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ فَتَنْصِبُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ ، نَحْوُ : ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا ، وَحَسِبْتُ زَيْدًا عَالِمًا ، وَخَلْتُ زَيْدًا كَرِيمًا ، وَزَعَمْتُ بَكْرًا فَاضِلًا ، وَعَلِمْتُ عَمْرًا بَخِيلًا ، وَرَأَيْتُ عَمْرًا فَاسِقًا ، وَوَجَدْتُ عَمْرًا

ص : ٢٦

١- ص : ٤٤.

٢- الذاريات : ٤٨.

لَيْمًا ، والثلاثة الأول للظنّ وتسمى أفعال الشكّ والثلاثة الأخيره للعلم ، وتسمى أفعال اليقين ، وزعمت للدعوى والاعتقاد فتكون للعلم والظنّ.

واعلم : إنّ حَسِبْتُ وَحِلْتُ لازِمان لدخولهما على المبتدأ والخبر ، دون الخمسه الباقية فإنّ لكلّ واحد منهما معنى آخر ، لا يقتضى إلما مفعولاً واحداً إذا كان بذلك المعنى ، فإنّك تقول : ظَنَنْتَهُ أَي : اتَّهَمْتُهُ ، وزعمته أَي : قلته ، وعلمته أَي : عَرَفْتَهُ ، ورأيتهُ أَي : أَبْصَرْتُهُ ، ووجَدْتُ الضالَّةَ أَي : صادفتها.

ومن خصائصها ، جواز إلغاء العمل وهو إبطال العمل لفظاً ومعنى متوسّطه أو متأخره لاستقلال الجزئين كلاماً بخلاف باب أعطيت ، نحو : زَيْدٌ ظَنَنْتُ قائمٌ ، وزَيْدٌ عالمٌ ظَنَنْتُ.

ومنها : إذا ذكر أحدهما ذكر الآخر بخلاف باب أعطيت أيضاً فلا يجوز أن يقتصر على أحدِ مفعوليهما ، وإنّ جاز أن لا يذكر معاً كقوله تعالى : «وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ» (١) أَي زَعَمْتُمُوهُمْ مثلى ، لكون هذه الأفعال داخله على المبتدأ والخبر فكما أنّه لا بدّ للمبتدأ من الخبر وبالعكس لا بدّ لأحد المفعولين من الآخر.

ومنها : التعليق ، وهو وجوب إبطال العمل لفظاً دون معنى ، قبل لام الابتداء والنفى والاستفهام ، نحو : عَلِمْتُ لَزَيْدٌ عالمٌ ، وَعَلِمْتُ ما زَيْدٌ فى الدار ، وَعَلِمْتُ أَزَيْدٌ عِنْدَكَ ، أم عَمْرُو ، لاقتضاء كلّ واحد من هذه الثلاثة صدر الكلام ، فلو عملت لم يكن هذه الأشياء فى صدر الكلام.

ومنها : أنّه يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد ، نحو : عَلِمْتُنِي مُنْطَلِقًا ، وَعَلِمْتِكَ مُنْطَلِقًا ، أَي علمت نفسى مُنْطَلِقًا وَعَلِمْتَ

ص : ٢٧

نَفْسِكَ مُنْطَلِقًا ، ولم يَجْزِ فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ فَلَا يُقَالُ : ضَرَبْتُنِي وَلَا ضَرَبْتِكَ لِأَنَّ الْغَالِبَ فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ تَعَلَّقَ فَعَلَ الْفَاعِلُ بِغَيْرِهِ ،

وهذه السماعية أحد وتسعون عاملاً.

## بيان أنواع العوامل القياسية

### إشارة

والقياسية منها سبعة عوامل :

### النوع الأول : الفعل

على الإطلاق أى سواء كان متعدياً أو غير متعدٍّ فإنه يرفع فاعله ، نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ ، وَذَهَبَ عَمْرٌو .

والمتعدى : ما كان له مفعول به ، ويتعدى إلى مفعول واحد ، نحو : ضَرَبْتُ زَيْدًا ، أو إلى اثنين ، نحو : أُعْطِيتُ زَيْدًا دَرَهْمًا ، وَعَلِمْتُ زَيْدًا عَالِمًا ، وَإِلَى ثَلَاثِهِ ، نحو : أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا جَاهِلًا .

والأفعال المتعدية إلى ثلاثه مفاعيل حكم مفعولها الأول ، كمفعولى باب أعطيت ، بمعنى أنه يجوز أن تذكره منفرداً من غير ذكر المفعولين الآخرين ، كما أنه يجوز أن تذكر المفعول الأول لأعطيت منفرداً عن الثانى ، ومفعولها الثانى والثالث كمفعولى علمت ، بمعنى أنه يجوز ترك مفعولها الثانى والثالث معاً ولا يقتصر على أحدهما كما لا يقتصر على أحدٍ مفعولى علمت .

وغير المتعدى : ما يختص بالفاعل ، نحو : حَسَنَ زَيْدٌ ، ولتعديته ثلاثه أسباب : الهمزة ، وتثقيل الحشو ، وحرف الجر ، نحو : أَذْهَبْتُهُ وَفَرَّخْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ .

والفعل المجهول يرفع المفعول القائم مقام الفاعل ، نحو : نُصِرَ زَيْدٌ ، وإنما حذف فاعله للتعظيم ، نحو : «خُلِقَ الْإِنْسَانُ» (١) ، أو للتحقير ،

ص : ٢٨

نحو: شَتِمَ الأميرُ ، أو للجَهل ، نحو: سُرِقَ المَالُ ، أو للإبْهَام ، نحو: قُتِلَ زَيْدٌ ، أو غيرها.

ويسند المبنى للمفعول إلى مفعول به ، إلما إذا كان الثاني من باب علمت ، والثالث من باب أعلمت فإنهما لا يقعان مقام الفاعل ولا يقال : عَلِمَ قائمٌ زَيْدًا لأنَّ المفعول الثاني منه ، مسند إلى المفعول الأوَّل دائماً لكونهما مبتدأ وخبراً في الاصل ، فلو وقع مقام الفاعل لكان مسنداً ومسنداً إليه في حاله واحده وهو غير جائز ، وكذا لا يقال : أَعْلَمَ فاضِلٌ زَيْدًا عمراً ، بأن يقع الثالث مقام الفاعل. والأوَّل من باب أُعْطِيْتُ ، أولى من الثاني لأنَّ مناسبه المفعول الأوَّل للفاعل أكثر من مناسبه المفعول الثاني ، لأنَّ الأوَّل آخِذٌ والثاني مأخوذٌ فالأولى أن يقال : أُعْطِيَ زَيْدٌ درهماً وإن جاز أُعْطِيَ دِرْهَمٌ زَيْدًا.

### النوع الثاني : المَصْدَرُ

وهو الاسم الذي اشتق منه الفعل ، ويعمل عمل فعله لازماً ، نحو : أَعْجَبَنِي ذهابُ زَيْدٍ ، ومتعدياً ، نحو : عَجِبْتُ من ضَرْبِ زَيْدِ عمراً ، كما تقول : أَعْجَبَنِي أن ذَهَبَ زَيْدٌ ، وَعَجِبْتُ من أن ضَرَبَ زَيْدٌ عمراً ، ويجوز إضافته إلى الفاعل ، فيبقى المفعول منصوباً ، نحو : عَجِبْتُ من ضَرْبِ زَيْدِ عمراً. وقد يضاف إلى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعاً ، نحو : عَجِبْتُ من ضَرْبِ عمرو زَيْدٌ ، ولا يتقدّم عليه معموله ، فلا يقال في مثل أعجبنى ضَرْبُ زيد عمراً ، أعجبنى عمراً ضَرْبُ زيد ، لأنَّ المصدر في تقدير أن مع الفعل ، ولا يتقدّم معمول أن عليها وإعماله باللام قليل ، كقول الشاعر :

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ \*\*\* يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ (١)

ص: ٢٩

١- یعنی آن که ناتوان است از جنگ کردن و کشتن دشمنان خود گمان می کند که فرار از جنگ، اجل و مرگ او را به تأخیر می اندازد ، شاهد در عمل مصدر با الف ولام است. (النکایه أعدائه) جامع الشواهد.

وهو ما اشتقَّ من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث ، ويعمل عَمَلَ يَفْعَلُ مِنْ فِعْلِهِ ، سواء كان لازماً ، أو متعدّياً ، بشرط معنى الحال والاستقبال ، نحو : زيد ذاهب أخوه الآن ، أو غداً ، وزَيْدٌ ضَارِبٌ غلامُهُ عمراً ، الآن ، وغداً. ولو قلت فيهما أُمسٍ لم يجز خلافاً للكسائي فإنه قال : يعمل اسم الفاعل مطلقاً ، سواء كان بمعنى الماضي ، أو الحال ، أو الاستقبال ، بل يجب أن يضاف إذا كان بمعنى الماضي ، نحو : غُلامٌ زَيْدٍ ضَارِبٌ عَمْرُو أُمسٍ ، إلّا إذا أريد به حكاية حالٍ ماضيه ، نحو : «وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ» (١) ، فإنه عمل ولم يضيف.

وإن كان لاسم الفاعل الّذى بمعنى الماضي معمول آخر ، غير الّذى أضيف إليه نُصِبَ بفعل مقدّر دلّ عليه اسم الفاعل ، نحو : زَيْدٌ مُعْطَى عَمْرُو دِرْهَمًا أُمسٍ.

ويشترط أيضاً أن يعتمد اسم الفاعل على المبتدأ ، أو ذى الحال ، أو الموصوف ، أو الموصول ، أو الهمزة ، أو ما ، نحو : زَيْدٌ قائمٌ أبوه ، وجاء زَيْدٌ عادياً فَرَسَهُ ، ومَرَرْتُ بِرَجُلٍ قائمٌ غلامُهُ ، وجاء زَيْدٌ الضاربُ أبوه عمراً ، وأقائمُ الزَيْدانِ ، وما قائمُ الزَيْدانِ.

واعلم : أنه إذا دخلت اللام على اسم الفاعل استوى الجميع من الماضي والحال والاستقبال ، تقول : مَرَرْتُ بالضاربِ أبوه زَيْدًا الآن ، أو غداً ، أو أُمسٍ.

ص : ٣٠

وما وضع منه للمبالغه ، نحو : ضَرَابٌ ، وَضَرُوبٌ ، وَصَدِيقٌ ، وَعَلِيمٌ ، وَحَدِيثٌ ، مثل ما ليس للمبالغه فى العَمَل والشرايط المذكوره ، تقول : زَيْدٌ ضَرَابٌ أَبُوهُ عَمراً الْآنَ ، أو غَدًا ، أو أَمْسٍ .

وَحُكْمُ المَثْنَى والمجموع منه ، مثل مفرده فى العمل والشرايط المذكوره ، تقول : الزيدان ضاربان عمرواً ، والزَيْدُونَ ضَارِبُونَ عَمْرَواً الْآنَ ، أو غَدًا ، وتقول الزيدان هما الضاربانِ عَمراً ، والزَيْدُونَ هُمُ الضَارِبُونَ عَمراً ، الْآنَ ، أو غَدًا ، أو أَمْسٍ . ويجوز حذف نونى تشبيه اسم الفاعل وجمعه السالم المعرفين بلازم التعريف مع العَمَل ، أى مَعَ نصب ما بعدهما تخفيفاً ، أو استطاله بالصله لكون اللام ، بمعنى الموصول ، نحو : قوله تعالى : «وَالْمُقِيمِ الصَّلَاةِ» (١).

### النوع الرابع : اسمُ المَفْعُولِ

وهو ما اشتقَّ من فعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يُفْعَلُ من فعله متعدياً الى مفعول واحد أو أكثر ، نحو : زَيْدٌ مَضْرُوبٌ غَلَامُهُ .

ويشترط فى عمله ما اشترط فى عمل اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال ، أو الاستقبال ، لا بمعنى الماضى بل يجب أن يضاف اسم المفعول الى ما بعده إذا كان بمعنى الماضى إلّا إذا كان مع الألف واللام فإنه يعمل مطلقاً ، نحو : زَيْدٌ الْمَضْرُوبُ غَلَامُهُ الْآنَ ، أو غَدًا ، أو أَمْسٍ .

ويشترط أيضاً أن يعتمد على ما اعتمد عليه اسم الفاعل من المبتدأ

ص: ٣١

وغيره ، نحو : زَيْدٌ مُعْطَى غُلَامُهُ دِرْهَمًا.

### النوع الخامس : الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ

وهو ما اشتق من فعل لازم ، لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغته اسم الفاعل على حَسَبِ السَّماع ، نحو : حَسَنٌ وَكَرِيمٌ وَصَيِّعٌ وَشَدِيدٌ ، وتعمل عمل فعلها مطلقاً ، أى من غير اشتراط الزمان ، لعدم اعتبار الزمان فى مدلولها لأن المراد من قولنا ، زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ ، استمرار ثبوت الحُسن له ، لا- حدوثة ، لكن يشترط اعتمادها على ما اعتمد عليه اسم الفاعل واسم المفعول ، كما ذكرناه فى اسم الفاعل وإنما سَمَّيتْ مَشْبَهَةً ، لأنها تشبه اسم الفاعل فى الإفراد ، والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ، نحو : حَسَنٌ حَسَنَانِ حَسُونٌ حَسَنَةٌ حَسَنَاتٌ ، نحو : زَيْدٌ كَرِيمٌ حَسْبُهُ ، وزيد حَسَنٌ وَجْهُهُ ، وَهَذَا حَسَنٌ وَجْهَهَا.

### النوع السادس : كُلُّ اسْمٍ أُضِيفَ إِلَى اسْمٍ آخَرَ

نحو : غلامٌ زيدٌ ، ويسمى الأول مضافاً ، والثانى مضافاً إليه ، وعمل المضاف أن يجر المضاف إليه.

والإضافة على ضربين : معنويّة ولفظيّة.

والمعنويّة : أن يكون المضاف غير صفة مضافة إلى معمولها ، والمراد ، بالصفة اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبّهة وذلك بأن لا يكون المضاف صفة ، نحو : غلامٌ زيدٌ ، أو يكون صفة مضافة إلى غير معمولها ، نحو : مصارعٌ مَصِيرٌ ، فإنّ مصارع صفة لكن غير مضافة الى معمولها ، لأنّ مصر ليس بمعمول المصارع ، وإتّما معمولها أهل مصر ، وتفيد تعريفاً مع المعرفة ، نحو : غلام زيد ، وتخصيصاً مع النكرة ، نحو :

واللفظية : أن يكون المضاف صفة مضافه إلى معمولها ، نحو : ضاربٌ زَيْدٌ ، وحَسَنُ الوجه ، ولا تفيد إلّا تخفيفاً في اللفظ ، ومن ثَمَّ جازَ : مَرَزْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الوَجْهِ ، لأنّه لو أفادت هذه الإضافة تعريفاً لكانَ حَسَنِ الوَجْهِ معرفة فلم يجوز جعله صفة لرجل ، لامتناع وقوع المعرفة صفة للنكرة ، وامتنع وقوع النكرة صفة للمعرفة ، وجاز : الضاربا زيدٍ ، والضاربوا زيدٍ ، لإفاده التخفيف وهو حذف النون ، وامتنع : الضاربُ زَيْدٍ ، لعدم وجود التخفيف خلافاً للفرء ، فإنه جوزه بناء على أنّ الإضافة سابقة على الألف واللام.

### النوع السابع : كُلُّ اسْمٍ تَمَّ

فينصب اسماً على التمييز لرفع الإبهام. وتمام الاسم إمّا بالتنوين ، نحو : عندي رِطْلٌ زَيْتًا ، أو بنون التثنية ، نحو : مَنَوَانِ سَيْمًا ، أو بنون شبه الجمع ، نحو : عشرون درهماً ، أو بالإضافة ، نحو : عندي مِلْؤُهُ عَسَلًا. وما تمّ بالتنوين ، أو بنون التثنية جاز إضافته ، نحو : رِطْلٌ زَيْتٍ وَمَنَوَانِ سَيْمٍ ، وكذا إذا تمّ بنون الجمع ، نحو : أَكْرَمِينَ أفعالًا ، وأكْرَمِي أفعالٍ.

### العوامل المعنويّة

#### إشاره

وأما المعنويّة : فعددان

### الأول : العَامِلُ فِي الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

أعنى تجرّدهما عن العوامل اللفظية لأجل الإسناد وهذا يرفع المبتدأ والخبر.

والمبتدأ : هو الاسم المجرّد عن العوامل اللفظية المذكوره مسنداً إليه ، أو الصّيفه الواقعه بعد حرف النفي ، أو ألف الاستفهام رافعه



لظاهر ، نحو : زَيْدٌ قائمٌ ، وما قائمُ الزيدانِ وأقائمُ الزيدانِ.

وإنما قلنا رافعه لظاهر احترازاً به عن الصفه الواقعه بعدهما رافعه لمُضَمَّرٍ ، نحو : أقائمَانِ الزيدانِ ، وما قائمُونَ الزيدُونَ ، فإنها لا تكون مبتدأً ، بل خبر مبتدأ ، والزيدانِ ، والزيدون ، مبتدأ لأنها لو كانت مبتدأ والزيدون فاعلاً لها ساداً مَسَدَّ الخَبَرِ ، لم تثنَّ ولم تجمع ، لأنَّ الفعل وشبهه إذا أسند إلى الظاهر لم يُثَنَّ ولم يجمع كما هو المقرر من قاعدتهم ، فإن طابقت الصفه مفرداً ، جاز أن تكون الصفه مبتدأ والاسم المفرد الواقع بعدها خبره ، وأن تكون الصفه خبراً ، والاسم الواقع بعدها مبتدأ ، نحو : أقائمٌ زَيْدٌ ، وما قائمٌ زَيْدٌ.

والخبر ، هو المجرّد عن العوامل اللفظيه مُسند به مغاير للصفه المذكوره والخبر قد يكون مفرداً ، وقد يكون جمله. والثاني ، على أربعة أضرب : جمله اسميه ، نحو : زَيْدٌ أبوه قائمٌ.

وجمله فعليه ، نحو : زَيْدٌ قامَ أبوه.

وجمله شرطيه ، نحو : زَيْدٌ إن تَكْرِمَهُ يُكْرِمَكَ.

وَجُمْلَه ظرفيه ، نحو : زيد أمامك. وقد يتقدّم الخبر على المبتدأ ، نحو : قائمٌ زيدٌ.

## الثاني : العَامِلُ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ

وهو ما أشبه الاسم بأحد الحروف الزوائد في أوله لوقوعه مشتركاً بين الحال والاستقبال ، وتخصيصه بالسين وسوف ، كما أنّ رجلاً مشترك بين سائر رجال بني آدم وتخصيصه باللام ، نحو : الرجل. ولا يعرب من الفعل غيره ، إذا لم يتصل به نون التأكيد ، ولا نون جمع المؤنث.

والمختار عند الكوفيين في عامل رفع المضارع أنّ العامل تجرده عن الجوازم والنواصب ، وعند البصريين وقوعه موقع الاسم ، نحو : زَيْدٌ يَضْرِبُ ، في موقع زَيْدٍ ضَارِبٌ مع خلوّه عن الجازم ، والناصب فإنّ هذا المعنى يرفع المضارع.

واعلم : أنّ العوامل المعنويّة ثلاثه عند الأخفش ، فاثان ما ذكر في الكتاب.

وأما الثالث : فهو ما يوجب إعراب الصفه ، نحو : جاءني رَجُلٌ كَرِيمٌ ، رَأَيْتُ رَجُلًا كَرِيمًا ، وَمَرَزْتُ بِرَجُلٍ كَرِيمٍ ، وعنده أن الصفه تُرفع لكونها صفه لمرفوع ، وتُنصب لكونها صفه لمنصوب ، وتُجرّ لكونها صفه لمجرور ، وهذا المعنى ليس بلفظ.

فتكون العوامل على هذا القول مائه وواحد ، لكن الجمهور اتّفقوا على أنّ العوامل مائه لا أزيد ، لأنّ الصفه من التوابع ، والتابع مُعرب بإعراب المتبوع فما يكون عاملاً في المتبوع ، فهو عامل في التابع البتّه ، فهذه مائه ، ولا يستغنى الكبير والصغير ، والرفيع والوضيع عن معرفتها ، ومن حفظها يحصل له بصيره في النحو.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

